الواو والنون المحذوفين منه ويقال هل تضربون وكان قياس هل تضربن
للواحدة المخاطبة ان تكتب بالنون لانه اذا وقف عليه سقط نون التاكيد
وعاد المحذوف وهو الياء والنون ويقال هل تضربين ولكنهم كتبوه اى كتبوا
كل واحد من هل تضربن وهل تضربن على لفظ احدى تينك اى تينين هذا الاصل
وهو ان عند الوقف يجذف النون التاكيد ويرد ما حذف لاجل النون
من الواو والياء والنون او لعدم تبين قصدها اى قصد نون التا
كيد لان هذه الالفاظ بغير نون التاكيد ايضا كذلك وقد يجرى اضربن
بالامر للواحدة المخاطبة مجراه اى يجرى هل تضربن لان النون فيه خفيفة
مثلها والاكثر ان يكتب بالالف لفوات الامرين المذكورين الا انه ومن ثم كتب
باب قاض ما حذف يائه لاجل التنوين بغير ياء لان الوقف عليه بغير
ياء وكتب باب القاضى مما يكون الياء مما ثابتة فيه لعدم التنوين بالياء
فالوقف عليه على الافصح فيهما اى فى البابين ومن ثم كتب نحو يزيد وكزيد
مما دخل على اوله حرف جر موضوع على حرف واحد متصلا به لان الوقف
عليه وكتب نحو منك ومنكم وضربكم متصلا لانه لا يبتدأ بالضمائر
المتصلة انما يتصل بما قبلها والنظر بعد ذلك فى شيئين فيما لا صورة له
تخصه وفيما خولف فيه الاصل بوصل او زيادة او فصل وبدل الاول
المهموز وهو ما فيه همزة وهو اول ووسط واخر والاول الف
مطلقا سواء كانت مفتوحة او مكسورة او مضمومة وسواء كانت
همزة قطع ام همزة وصل وسواء كانت اصلية او منقلبة او زائدة مثل احد و
احد وايل واكرم وانصر واعلم وذلك لان الهمزة تشارك الالف فى
المخرج وهى اخف حروف اللين فابدلت الفا فى الخط للتخفيف كما هو مطلوب

مطلوب فى الخط ايضا وهذه الهمزة لم يمكن تخفيفها لفظا فخففت خطا والوسط
اما ساكن متحرك ما قبلها فجر فحركة ما قبلها مثل يأكل كتب بالالف لتحركة ما قبلها
فتحة ويؤمن كتب بالواو ويئس كتب بالياء واما متحرك ما قبله ساكن صحيح
بجر فحركته مثل يسئال يكتب بالالف ويلؤم بالواو ويسئم بالياء ومنهم من
يحذفها قبل التخفيف انه كان تخفيفها بالنقل نحو مسلة او الادغام نحو
سوّل لان فى النقل حذفا فى اللفظ وفى الادغام كالحذف وحذفت فى الخط
ايضا ومنهم من يحذف المفتوحة فقط والاكثر على حذف المفتوحة بعد الا
لف نحو سأل ومنهم من يحذفها فى الجميع سواء كانت الهمزة مفتوحة او لا وسواء
كانت المفتوحة بعد الالف او لا اما متحرك وقبله متحرك فتكتب على ما يسهل
وتخفف فكذلك كتب نحو موئل بالواو ونحو فيئة بالياء لما عرفت ان تخفيفها
كذلك وكتب نحو سأل بالالف ولؤم بالواو ويئس ومن مقرئك بالياء
ورؤس بالواو واليه اشار بقوله بجر فحركته لان تخفيفها بان يجعل بين بين
المشهور وجاء فى نحو سُئِل ما كانت الهمزة فيه مكسورة وما قبلها مضموم
ويقرئك القولان وهما ان يكتب بحرف حركتها او بحرف حركة ما قبلها لان فى
تخفيفها خلافا فان يجعل بين المشهور او غير المشهور والاخران كان ما
قبلها ساكنا خذف نحو خب وخبا وخبء وليس الالف فى رايت خبئا صورة
الهمزة وانما هى الالف التى يوقف عليها عوضا عن التنوين شبهها فى رايت زيدا
وان كان ما قبلها متحركا كتب بحركة ما قبلها كيف كان الهمزة اى سواء كان ساكنا
او متحركا مفتوحا او مضموما او مكسورا مثل قرأ ويقرئ ويردؤ ولم يقرأ
ولم يقرئ ولم يردؤ هذا اذا كانت الهمزة المتطرفة بحيث الوقف عليها واشار
الى القسم الذى لا يجوز الوقف عليها بقوله والهمز الظرف الذى لا يوقف عليه

Copyright King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)